القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

جيش رجال الطريقة النقشبندية



مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الرابع والاربعون) ١٤٣٢ هـ. ٢٠١٠ م

قال رسول الله ﷺ ﴿حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني﴾ رواه الطبراني

نهنئ العالم الاسلامي وشعبنا العراقي العظيم
ومجاهدينا الابطال بحلول السنة الهجرية الجديدة
جعلها الله عاما حافلا بالانتصارات والبركة

- جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية عن البيعة والعهد في الطريقة النقشبندية

- لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية (الجزء الاول)

- الطريقة النقشبندية ودور العلماء فيها



يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد



سيادة في ظل الاحتلال

رئيس
هيئة التحرير

رغم اننا قلنا مرارا ببطلان الاحتلال وعدم مشروعيته وما نتج عنه باطل كله مما يسمى دستورا بنيت عليه انتخابات نتج عنها برلمان وحكومة احتلال وهذه ألاعيب يحترفها المحتلون قديما ليضللوا بها الشعوب ويخدعوهم.

وليس بعجيب ولا مستغرب كل ما حدث ويحدث من جرائم وانتهاكات بحق ابناء شعب العراق، ولكن المستغرب ان من يدعي انه سياسي قدير لا يدرك فطنة وغيرة واصالة ابناء شعب العراق وانه ليس من السهولة خداعهم، مع كل ذلك تستمر حكومة الاحتلال بمحاولة استغفال ابناء هذا الشعب العظيم وممارسة هواية الضحك على الذقون، ولم يدروا ان هذا الشعب العظيم عريق بحضارته وفيه من العباقرة والعلماء، ولا تنطلي عليهم هذه الألاعيب والخداع وهي مكشوفة.

نشر موقع (ويكيليكس) المثير للجدل مؤخرا مئات الالاف من الوثائق السرية التي يفترض انها محفوظة في خزانات البنتاغون، والتي تتضمن حقائق عن جرائم قوات الاحتلال والصهاينة واذنابهم وعملائهم بحق ابناء شعب العراق الابرياء، وقد نشرتها عدة وسائل اعلام غربية وعربية، وقد اقامت الدنيا ولم تقعدها حكومة الاحتلال ليس استنكارا لهذه الجرائم ولا انتصارا للملايين من أبناء شعب العراق، ولكنه دفاع انفعالي هستيري عن بعض شخوص وزعامات حكومة الاحتلال.

ان من المضحك المبكي هو الاستمرار بممارسة هواية (الضحك على الذقون وذر الرماد في العيون)، حين يتم التساؤل عن سر وسبب نشر تلك الوثائق وعن توقيتها ودوافعها وكأن هذا هو المهم، وليتهموا كالعادة (البعثيين)، ثم ليشيروا ومن طرف خفي الى خنزير البيت الأسود والى الخنازير الديمقراطيين في دولة العدوان امريكا.

ثم تعود اللئيمة لعادتها القديمة (ذر الرماد في العيون) حين يتحدثون بعد ثمانية اشهر من الانتخابات الباطلة والمزيفة عن حكومة شراكة وطنية وعن وزاراتها السيادية وحصة كل منهم ودوره المقبل في استمرار سرقة ونهب ثروات وخيرات هذا البلد، ومن حق ابناء شعبنا ان يتساءلوا (اذا كان البلد محتلا والحكومة باطلة وبدون سيادة فأي سيادة لوزاراتها؟) ام ان وزارتي النفط والمالية حكومتان مصغرتان داخل الحكومة؟، وقد فصلت لهما قوانين خاصة ليسرق الوزير هو والحزب الذي ينتمي اليه ثروات واموال شعب العراق، وهل وزراء المالية والنفط والخارجية في كل دول العالم الا موظفون يحكمهم القانون والواقع المبين اننا نعيش في ظل الاحتلال واللا قانون.

واستمرارا في تساؤل ابناء شعبنا ولنفس الاسباب، اذا كانت الحكومة ذات سيادة فلماذا وزارات محددة سيادية ووزارات اخرى لا تقل اهمية عنها غير سيادية؟، وهل توجد مثل هذه المسميات في دولة معتبرة ذات سيادة؟ وهل ان وزارتي الدفاع والداخلية سياديتان؟، وهل سيتولاهما وزيران مستقلان حقا طالما انهما يرتبطان بالقائد العام للقوات المسلحة المزعومة؟، وهل من المعقول ان يقبل بترشيح وزير مستقل يرتبط به مباشرة ولا يؤدي له ضِمانات بالولاء المطلق وانه لا يسمع ولا يرى كما فعل الوزيران السابقان؟، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اليس الأوْلى أن تكون الحكومة بكامل وزاراتها سيادية ؟، ام ان هناك تعمدا لطمس الحق دوره واهميته لتكون من نصيب كتلة معينة لتنفذ مشروع تزييف الحقائق وتضليل ابناء شعبنا ولطمس هوية بلدنا العربية والاسلامية؟، والامر نفسه ينطبق على دور واهمية كل وزارة، ام ان من مصلحة البعض ان يبقى العراق بلدا محتلا مهانا اسيرا وسوقا رابحة لدول اخرى؟

انها مجرد بعض تساؤلات على لسان الغيارى من ابناء شعب العراق العظيم حيث لا يخفى عليهم وعلى كل عاقل ان سيادية وزارة دون غيرها وتقاسم كل كتلة او حزب ونصيبه وزارة سيادية او غيرها هو تقاسم الكعكة الدسمة او غير الدسمة فما هو الا النهب والسلب والسرقة لخيرات هذا البلد وترك اهله الشرفاء الحقيقين الاصلاء ينخر بهم الفقر وكثرة البطالة وبالتالي كثرة الجريمة والفساد والتنازع والتجزئة وهذا مراد الكفرة الفجرة .

فيا ابناء شعب العراق الغيارى من شماله الى جنوبه ان فرج الله قريب وان من حقكم ان تنعموا بالاستقلال والسيادة الحقيقية وبالحرية والأمن والاستقرار والتقدم والازدهار لأنكم اهل لذلك وما ذلك على الله ببعيد.

﴿وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم﴾

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية عن البيعة والعهد في الطريقة النقشبندية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد امام المتقين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد:
فهذا جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره وهو يبين معنى العهد والبيعة في الطريقة النقشبندية:
عهدنا مع الله لا مع مخلوق لا مع شيخ ولا مع ولي، عهدنا مع الله ولمَّا نتعاهد فهو عهد مع الله، وعندما نذكر اسماء المشايخ ونتعاهد على ايديهم إنما هو تبرك بأسمائهم، تبرك بأحوالهم، اما العهد حقيقة فهو مع الله، لما نقول عهد على يد الشيخ عبد القادر ليس معناها هو العهد مع الشيخ عبد القادر، إنما العهد مع الله، ولا عهد مع الرفاعي كذلك ولا عهد معي ولا مع شيخي ولا مع شيخ شيخي هو عهد مع الله، لكن لما نذكر اسماء المشايخ ونتعاهد على ايديهم، فذلك حتى نتذكر احوالهم وهم بهذا الطريق مثل ما نحن بهذا الطريق، عهدهم هم مع الله ونحن معهم عهدنا مع الله، الكل طالبون وجه الله، والكل ينفّذ اوامر الله، القرآن الذي عندي هو القرآن نفسه الذي عند الشيخ عبد القادر، والقرآن الذي عندك هو نفسه عند الشيخ احمد الرفاعي، الكل عهدهم مع الله فهذا هو العهد ﴿ان العهد كان مسؤولا﴾، فإخواني نتعاهد مع الله، نتعاهد على أي شيء؟، نتعاهد على ان نتمسك بديننا، نقطع على انفسنا كلمة امام الله على ان نتمسك يا ربي بدينك، يا ربي ما نفرط بدينك، يا ربي نحمي دينك بقدر استطاعتنا، يا ربي تكون عندنا غيرة على دينك بقدر استطاعتنا، يا ربي ننفذ اوامرك، يا ربي نجتنب نواهيك بقدر الاستطاعة، ليس فوق الاستطاعة، نحن لسنا انبياء ولا ملائكة، نحن نخطئ لكن الخطأ له علاجه، وهو التوبة والاستغفار، واعلموا بان هذا العهد هو عهد الدين، واعلموا بان هذا العهد مأخوذ على رقابنا من الأزل ومفروغ منه، منذ خلق الله عالم الذر وخاطبها واستنطقها واعطاها قوة فنطقت، قال ألست بربكم؟، قالو بلى، يعني بلى انت ربنا لا غيرك، انت إلهنا لا اله لنا سواك، لا رب لنا سواك، لا معبود لنا بحق سواك، لا خالق لنا سواك، بلى شهدنا أي أقررنا، اعترفنا بانك ربنا لا رب لنا سواك بانك الهنا لا اله الا الله، اذاً هذا العهد هو اصلا مأخوذ على ارواحنا من الازل، مفروغ منه، بل هو مأخوذ على ذمة كل مخلوق، ليس عالم البشر فقط، خوطب بنو آدم بهذا الخطاب تشريفا وتكريما لان البشر هو خليفة الله في ارضه، والا فهو مأخوذ على الحيوان والنبات والبحر والنهر والهواء والحجر والارض والسماء، مأخوذ على عجم البهائم، ﴿كلٌ قد علم صلاته وتسبيحه﴾ ﴿يسبح لله ما في السموات والارض)، ما هو التسبيح؟، التسبيح عبادة، ما هي العبادة؟، العبادة اقرار بالربوبية، اقرار بعبوديتي لسيادته، اذا هذا العهد مفروغ منه، لكن من يوفقهم الله من البشر يجعل لهم وسائل لاستعادة التذكرة لتأكيد ذلك العهد الاول حتى تستجد هممهم وتستجد عزائمهم في تنفيذ اوامر الله واجتناب نواهيه والتزام شرعه من مثلكم، وأقول مثلكم يعني بشر، الفاسق من البشر لكن الله لم يوفقه، الزنديق من البشر الوثني من البشر لكن الله لم يوفقهم، لكن انت وفقك من النطفة بان جعلها الله في صلب رجل يقول لا اله الا الله، وفقك من المضغة في رحم امك التي تقول لا اله الا الله، ونشأت بين ابوين مسلمين يقولان لا اله الا الله محمد رسول، (كل مولودٍ يولد على الفطرة - فطرة لا اله الا الله - وانما ابواه - امه وابوه - يهودانه او ينصرانه او يمجسانه)، اذاً انت موفق منذ كنت نطفة و منذ كنت مضغة حتى ولدت وكنت على الفطرة المحمدية، على الفطرة الإلهية (لا اله الا الله محمد رسول الله) ونشأت وترعرعت بين صبيان وتلعب معهم بالحارة وتلعب معهم بالمدرسة وهم كلهم يقولون لا اله الا الله، إلى أن نشأت واصبحت شابا وعرفت معنى لا اله الا الله، وصاحبت المؤمنين والصالحين، والآن هيأ الله لنا هذا المجلس لنعاهده ونؤكد العهد الاول ونتذكر العهد الاول، يعني: نتذكر مفردات ديننا، نتذكر ما يريده الله منا، نتلازم ونتعاهد ونتعاقد على ديننا، ما نتركه، هذا كله من التوفيق، أما ذاك الذي ما وفقه نَسي ونُسيَ ﴿نسوا الله فنسيهم﴾، الله لا ينسى، لكن (نسيهم) لان المكافأة من جنس العمل يعني كانه نسيهم، هذا معناها كانه ناسٍ وهو ليس بناسٍ، لكن مثلما نسوه كانه نسيهم، حاشا الله ان ينسى، لماذا نسيهم؟، لانهم نسوا عهدهم ولمْ يبالوا بدينهم ولمْ يذكرهم أحد فما كانوا من الموفقين.

عهدنا هذا هو عهد الله وهو دين الله ﴿وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا﴾ ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا﴾ ﴿والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون﴾، راعون: من الرعاية، يراعي عهده يعني ينتبه عليه ويحافظ عليه، وهكذا كان الصحابة بين فترة واخرى يجلسون حول الرسول ﷺ ويتعاهدون، وفي بعض المرات بساحة الميدان في المعركة يجلسون حول الرسول ﷺ ويتعاهدون، هذي المسألة مأخوذة من السيرة ومن صحابة رسول الله ﷺ، نحن لا نتعاهد ليكون هذا الفقير شيخكم، لا لست شيخا، أنا اخوكم، لا أريدك لنفسي أو لتخدمني لا اريد خدمتك، اخدم دينك، واذا انت بررت بعهدك وكنت وفيا واختارك الله لمحبته ورضوانه فسيوفقك، تكون عبده وتكون وليّه وتكون حبيبه، إذا وفقك فلن يستطيع أحد أن يخذلك، اذا اعطاك فلن يستطيع أحد أن يمنعك، اذا أعزك فلن يستطيع أحد أن يذلّك، اذا أكرمك فلن يستطيع أحد أن يهينك، اذا قدّمك فلن يستطيع أحد أن يؤخرك، اذا رفعك فلن يستطيع أحد أن ينزلك، اذا أضحكك فلن يستطيع أحد أن يبكيك، اذا فرّحك فلن يستطيع أحد أن يحزنك، انت انت، لأنك عبده ووليه وحبيبه، ﴿لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

وإذا اوفيت بعهدك، فالله موفٍ بعهده ووعده ﴿ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما﴾، الاجر العظيم في الدنيا وفي الاخرة، ليس في الآخرة يعطيك الجنة فقط، لا، بل في الدنيا وفي الاخرة، في الدنيا يوفقك لكل خير ويجعلك من اهله لأنك حبيبه كما في الحديث الشريف: (إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قيل كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قال يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قبلَ موتِهِ ثمَّ يقبِضُهُ علَيْهِ) «رواه أحمد والترمذي ـ صحيح» ، يوفقه لكل عمل صالح ويسوقه إليه ويجعله من اهله ويجنبه عن كل عمل خبيث ويصرفه عنه بقدرته ولطفه (إذا أَحَبَّ اللهُ عبدا نادى جبريل إن الله يُحِبُّ فُلَانا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جبريل فينادى جبريلُ في أهل السماءِ إن الله يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أهلُ السماءِ ثم يُوضَعُ له الْقَبُولُ فى الأرض) «رواه البخاري ومسلم»، ما يراه مؤمن الا ويحبه ما يراه منافق أو كافر أو فاجر الا ويهابه ويحترمه راغما، يخشاه و يحترمه لأنه مقبول في السماء قبل ان يكون مقبولا في الارض، اذاً هو مقبول في الارض وفي السماء، محبوب الله، من يعاديه يعادي الله، حبه حب الله وبغضه بغض الله، هذا هو الوفي بعهده، يعني الوفي لدينه الوفي لإسلامه الوفي لإيمانه.

الله امرنا بأوامر ننفذها بقدر الاستطاعة، ونهانا عن مسائل سيئة تنقص من قدرنا، بقدر استطاعتنا نجتنبها (المحرمات).

وقد اوصانا بمجالس الذكر نحب اهل الذكر نحب الصالحين نحسن الظن بهم نعظمهم نحترمهم نذكرهم بخير لانهم قادتنا وسادتنا، الصالحون من علمائنا، علمائنا لانهم ورثة الانبياء (العلماء ورثة الانبياء)، تاريخ الامة عريق بهم، كذلك مجالس الذكر نديمها، اذا رأينا مجلس ذكر نرطب قلوبنا بذكر الله، كذلك نحسن الظن بالمسلمين إلا المسلم الفاسق الفاجر والدنيء الخبيث الخائن، والحمد لله أعطانا فرصة عظيمة من فرص التاريخ لا أقول فرصة العمر بل فرصة التاريخ كله وهو هذا الظرف، الظرف الجهادي، ما نفرط بهذا الظرف بقدر استطاعتنا ولو بكلمة جهادية نقولها، ولو نظرة على مجاهد، نظرة بشاشة نظرة لطف نظرة محبة، ولو موقف واحد من مواقف الجهاد، ولو صرف درهم من دراهمك، اذا احسنت الظن بمجاهد فهو جهاد، لا يفوتنك هذا الظرف ابدا، المحروم من حرم من هذا الظرف كله، باب الجهاد واسع، (جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم والسنتكم) «رواه أحمد وأبو داود والنسائي»، اذاً باب الجهاد واسع، ليس محجوراً على السيف ولا الدراهم، ولا على اللسان فقط، بل حتى بحالك وبوجاهتك وبشاشتك وطلاقة وجهك، (لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق) «رواه مسلم»، نعاهد الله على ان لا نترك الجهاد بقدر الاستطاعة بقدر ما نتمكن بقدر ما يعطينا الله من قدرة، نحاول أن نجعل لنا نصيبا من هذا الظرف العظيم بقدر الامكان، وهذا عهدنا اذا حافظنا عليه حافظنا على ديننا واذا حافظنا على ديننا حافظنا على كل اعتباراتنا بإذن الله تعالى. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإقسام على الله تعالى

المجاهد
الدكتور أبو موسى النقشبندي

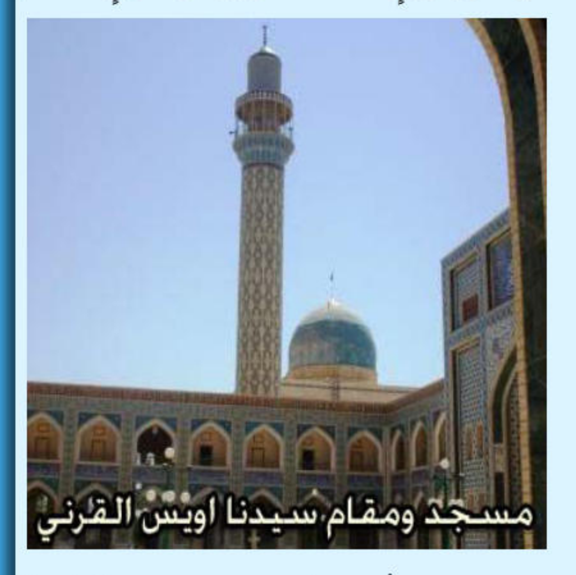
الحمد لله كما امر وافضل الصلاة واتم السلام على سيد البشر وعلى اله الدرر وصحابته الغرر وعن التابعين لهم باحسان السائرين على نفس الأثر، إن الإقسام على الله سبحانه وتعالى بالنبي ﷺ أو بعباد الله الصالحين في الدعاء هو أحد أقسام التوسل وهو على نوعين:-

النوع الأول: الاقسام على الله ﷻ ببعض مخلوقاته كأن يقول المسلم في دعاءه اللهم أسألك بحق سيدنا محمد ﷺ ان تغفر لي، أو بحرمة الأنبياء أو الصالحين إلا غفرت لنا، أو بحق جبريل إلا



سترت علينا، أو بحرمة البيت الحرام والطائفين والقائمين والركع السجود إلا هديتنا هديهم وسلكت بنا سبيلهم، أو إني أقسِمُ عليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة أن ترفع عني الضّر الفلاني، فقد أقسم سيدنا محمد ﷺ على الله بنفسه وبإخوانه من الأنبياء الذين من قبله كما جاء في الحديث الشريف ((اغفر لأمِّي فَاطِمَةَ بنتِ أَسَدٍ ولَقِّنْهَا حُجَّتَها وَوَسِّعْ عليها مُدْخَلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ من قَبْلِي فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَبَّرَ عليها أَرْبَعًا وأَدْخَلُوها اللَّحْدَ هو وَالْعَبَّاسُ وأبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ)) «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات»، فالإقسام هنا أي الحلف على الله تعالى ببعض مخلوقاته جائز كما قال علماء الأصول، فان كلّ ما أَقَرَّ النبي ﷺ الناس عليه فهو جائز على الوجه الذي أقرهم عليه، وعلى هذا فالتوسل إلى الله ببعض مخلوقاته جائز، وقد قال سيدنا رسول اللَّهِ ﷺ ((مِن خَرَجَ من بَيْتِهِ إلى الصَّلَاةِ فقال اللهم إني أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هذا فَإِنِّي لم أَخْرُجْ أَشَرًا ولا بَطَرًا ولا رِيَاءً ولا سُمْعَةً وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فأسالك أَنْ تُعِيذَنِي من النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي إنه لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت أَقْبَلَ الله عليه بِوَجْهِهِ وَاسْتَغْفَرَ له سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ)) «رواه ابن ماجه وإسناده حسن»، ومن المعلوم عند العلماء انه لا حق لأحد في الحقيقة على الله ﷻ ولا يجب عليه شيء عند أهل السّنة، إنما هو تفضّل منه سبحانه وإحسان على عباده، حيث التزم لنا بأعمالنا ما لسنا له أهلا لذلك فهو الجواد والمنعم يفضّل على عباده بما يشاء، وهذا هو المعنى الذي ورد في الأحاديث، وأصل الحديث عن مُعَاذٍ ﷺ ((قال كنت رِدْفَ النبي ﷺ على حِمَارٍ يُقَالُ له عُفَيْرٌ فقال يا مُعَاذُ هل تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ على عِبَادِهِ وما حَقُّ الْعِبَادِ على اللَّهِ قلت الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قال فإن حَقَّ اللَّهِ على الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شيئا وَحَقَّ الْعِبَادِ على اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ من لَا يُشْرِكُ بِهِ شيئا فقلت يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ الناس قال لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا)) «متفق عليه»،

النوع الثاني : وهو أن يقال اللّهم إني أقسم عليك أو أسالك بفلان إلا ما قضيت لي حاجتي وقد تعهد الله عزّ وجلّ بإجابة العبد الداعي أي إبراره، أي لو سأل العبدُ المسلم ربّه وأقسم عليه أن يجيبه على أي شيء يطلبه لفعل حال الطلب فقبله وأمضاهُ ولم يخيّب دعوته وهذا لا يكون إلا للخواص من عباد الله الصالحين، كما جاء أن العارف بالله شقيق بن سلمة الأسدي قال للأعمش نِعم الربّ ربنا لو أطعناه ما عصانا «كتاب الزهد لابن حنبل»، وقد قال سيدنا رسول اللهِ ﷺ ((إِنَّ من عِبَادِ اللَّهِ من لو أَقْسَمَ على اللَّهِ لأبَرّه)) «صحيح البخاري»، ومعنى لو أقسم على الله لأبره أي لو حلف على الله وقوع شيء أوقعه سبحانه إكراما له بإجابة سؤاله وصيانته من الحنث في يمينه وهذا لعظم منزلته عند الله تعالى وإن كان المُقسم حقيرا عند الناس «شرح النووي على صحيح مسلم»، وقال سيدنا النبي محمد ﷺ أيضاً ((ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لو أَقْسَمَ على اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ)) «صحيح البخاري»، وهناك من الصالحين من أخبر عنه سيدنا النبي ﷺ أن الله لا يردّ دعاءه إذا أقسم عليه، ومنهم من ذكرهم سيدنا النبي ﷺ بصفات لا يرد الله دعائهم إذا أقسموا عليه كما قال عنهم رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ((رُبَّ أَشْعَثَ ـ الملبد الشعر المُغبَر ـ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لو أَقْسَمَ على اللَّهِ لَأَبَرَّهُ)) «صحيح مسلم»، ((وأشعث أغبر بسبب انشغاله بالجهاد في سبيله أو يُطيل السفر في وجوه الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك والله أعلم)) «شرح النووي على صحيح مسلم»، ومنهم من ذكرهم ﷺ بالاسم دون ذكر خصائصه ربما ليتحرى عنه من يريد معرفة سرّ قبوله عند الله وعدم ردّ دعوته إذا ما أقسم عليه ليتأسى به كلّ طالب وبهداه يقتدي مثل الصحابي الجليل البراء بن مالك ﷺ، قال رسول اللهِ ﷺ ((كَمْ من أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ له لو أَقْسَمَ على اللَّهِ لَأَبَرَّهُ منهم الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ)) «رواه الترمذي وقال صحيح حَسَنٌ»، وكذا التابعي الجليل من اليمن سيدنا أويس القرني ﵀، وقد كان ((سيدنا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ إذا أتى عليه أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ حتى أتى على أُوَيْسٍ فقال أنت أُوَيْسُ بن عَامِرٍ قال نعم



قال من مُرَادٍ ثُمَّ من قَرَنٍ قال نعم قال فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ منه إلا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ قال نعم قال لك وَالِدَةٌ قال نعم قال سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بن عَامِرٍ مع أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ من مُرَادٍ ثُمَّ من قَرَنٍ كان بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ منه إلا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ له وَالِدَةٌ هو بها بَرٌّ لو أَقْسَمَ على اللَّهِ لَأَبَرَّهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لك فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرْ لي فَاسْتَغْفَرَ له....)) «صحيح مسلم».

احمد الله اخرا كما حمدته اولا واصلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه واسلم تسليما كثيرا.

احاديث نبوية في فضل الجهاد

المجاهد
الدكتور بيان نجيب الباتي

الحمد لله كما امر وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد سيد البشر وعلى اله الدرر وصحابته الغرر ورضي الله عن التابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ما ارتحل البدو واقام الحضر.

لقد ذكرت في الحلقات السابقة كثيرا من الاحاديث النبوية الجهادية التي تجعل المسلم موقنا بان الجهاد في سبيل الله هو افضل الاعمال التي يتوصل بها الى رضاء الله تعالى والنجاة من النار والفوز بالجنة ولكن هذا لايكفي فيجب على المسلم ان يعمل بما يعلم وسأواصل في هذه الحلقة ما فعلته في الحلقات السابقة.

الحديث الاول : عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يعود)) «صحيح البخاري ومسلم و الموطأ».

في هذا الحديث الشريف يشبه النبي ﷺ حال المجاهد في سبيل الله من ناحية اجره ومنزلته برجل يصوم النهار ويقوم الليل ويستمر على ذلك لا يضعف ولا ينقطع عنه ابدا حتى يعود المجاهد في سبيل الله تعالى من غزوه وذلك ليبين للمسلمين انه لا اجر يعدل اجر الجهاد لأنه ليس في طاقة الانسان ولو كان من اكبر العابدين ان يستمر على الصيام والقيام بدون انقطاع لان للإنسان طاقة محدودة فهو يحتاج الى الراحة والى قضاء الحاجة وتناول الطعام والشراب بالإضافة الى السعي في اموره الحياتية وحاصل الكلام انه لا اجر كأجر المجاهد في سبيل الله تبارك وتعالى.

الحديث الثاني: عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: ((والذي نفسي بيده لا يُكلمُ احد في سبيل الله والله اعلم بمن يُكلمُ في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعُب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك)) «صحيح البخاري ومسلم والموطأ».

هذا الحديث الشريف في فضل الجرحى في سبيل الله خاصة كما وردت احاديث في فضل المجاهدين عامة او الشهداء خاصة او غيرهم وفيه يقسم النبي ﷺ - بالذي نفسه في يده وهو الله تعالى ونفس النبي ﷺ هي اشرف الانفس - انه لا يجرح احد من المجاهدين المخلصين في سبيل الله تعالى والله يعلم من يجرح في سبيله الا جاء ذلك الجريح يوم القيامة جرحه يجري دما لونه لون الدم وريحه ريح المسك وما ذلك الامن باب الاكرام والتمييز له على غيره من الناس في ذلك الموقف العظيم والمشهد الرهيب لذلك يجب على المسلم ان يجاهد وان يصحح نيته في الجهاد ويراجعها دائما خشية ان يتطرق اليها الخلل لينال ما ذُكر من الثواب الكريم للجرحى في سبيل الله تعالى ان قدر الله وجرح.

الحديث الثالث: (لا مثل للقتل في سبيل الله) «الموطأ».

هذا جزء من حديث لرسول الله ﷺ يبين فيه انه لامثيل من الاعمال الصالحات مهما كانت للشهادة في سبيل الله تعالى فطوبى للشهداء وقد ورد عنه ﷺ في احاديث ذكرنا بعضها سابقا انه كان يتمنى نيل الشهادة في سبيل الله تعالى كثيرا. وصلى الله على سيدنا محمد سر الاسرار ونور الانوار وملجأ الخائفين غدا من عذاب النار وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية

(الحلقة السابعة)

(من يفسر القرآن؟)

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الامين ورضي الله تعالى عن آل بيته المكرمين وصحابته المتبعين وعن كل من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين.

اما بعد فمن المعلوم انه لا يتصدى لتفسير القرآن الكريم الا من نال قسطا وافرا من علوم المنقول والمعقول لاسيما علوم اللغة العربية وبالأخص علوم البلاغة وبمعنى آخر الا من كان عالما موسوعيا لذلك لم يؤلف في علم التفسير الا عدد قليل من العلماء قياسا بعددهم العام فكثير من العلماء بلغ اعلى الدرجات الفكرية ونال اسمى الالقاب العلمية والف في مختلف العلوم الشرعية ولكنه عاش محجما عن تأليف تفسير للقرآن الكريم ومات ولم يؤلف فيه اجلالا لكلام الله تعالى وخشية ان يكون غير مؤهل لبيان مراد الله تعالى من كلامه.

وسأذكر في هذا المقام قبل الاجابة عن السؤال الذي بني عليه الموضوع بعض الاحاديث والاثار التي تربط بين تلاوة القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية ربطا وثيقا محكما وهي:

١- عن ابي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((اعربوا القرآن)). «المستدرك على الصحيحين».

٢ ـ عن الوليد بن محمد بن زيد قال سمعت ابا جعفر ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن)) «فيض القدير».

٣ ـ عن ابي الازهر ﵁ ان ابا بكر الصديق ﵁ قال: ((لان اعرب اية من القرآن احب اليّ من ان احفظ آية)). «القرطبي في مقدمة تفسيره».

٤ ـ عن ابي العلاء ﵁ عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: ((اعربوا القرآن فانه عربي)). «الحلية».

٥ ـ عن واصل مولى ابن عيينة ﵁ قال: قال عمر بن الخطاب ﵁: ((تعلموا اعراب القرآن كما تعلمون حفظه)). «فضائل القرآن لابن ابي شيبة والكنز».

واذا كانت تلاوة القرآن الكريم تحتاج الى معرفة اللغة العربية بصورة ممتازة فلا شك ان تفسيره احوج منها الى ذلك بكثير.

وللإجابة على السؤال الذي بني عليه الموضوع اقول روى ابن جرير ﵀ حديثا عن عبد الله بن عباس حبر الامة وترجمان القرآن ﵁ انه قال: ((التفسير على اربعة اوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر احد بجهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه الا الله)) والذي يفهم من هذا القول الذي صدر عن عالم من اعلم علماء التفسير: ان ثلث التفسير الذي يمكن معرفته يفهمه العرب بحكم لغتهم التي هي لغة القرآن الكريم، وان ثلثه الثاني يفهمه جميع المسلمين بحكم معرفتهم بأصول الاسلام والعرب منهم، وان ثلثه الاخير يفهمه العلماء ولاشك ان من اهم ادواتهم لذلك الفهم معرفة اللغة العربية اذن فقد توقف الجزء الاكبر من فهم القرآن الكريم جملة وتفصيلا على معرفة اللغة العربية اما المتشابه وهو ما لا يعرفه الا الله تعالى فهو شيء آخر علما ان المسألة فيها خلاف.

وقد اشترط العلماء الاجلاء لمن يتصدى لتفسير القرآن الكريم بالرأي ولا يكتفي بالتفسير المأثور

ان يكون عالما بعلوم متفق عليها لكي يكون تفسيره مقبولا عند العلماء وسأنقل ببعض التصرف ما اورده الامام السيوطي رحمه الله في كتابه (التحبير في علم التفسير) في هذا الشأن مكتفيا به عن المصادر الاخرى لأنها وان اختلفت في عبارتها فهي واحدة في مضمونها ومعناها وهي:

١- علم اللغة: لان بها تتم معرفة شرح مفردات الالفاظ ومدلولاتها.

٢ - علم النحو: لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف الاعراب فلا بد من اعتباره.

٣ - علم التصريف: لان بمعرفته تعرف الابنية والصيغ.

٤ - علم الاشتقاق: لان الاسم اذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف المعنى باختلافهما.

٥ - علم المعاني: لان به تعرف خواص تراكيب الكلام من جهة افادتها المعنى.

٦- علم البيان: لان به تعرف خواص التراكيب من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها.

ز- علم البديع: لان به تعرف وجوه تحسين الكلام.

٧ - علم القراءات: لان بمعرفتها تترجح بعض وجوه التفسير على بعض.

٨ - علم اصول الدين: لأهمية العقيدة وورود آيات كثيرة من الذكر الحكيم فيها تحتاج الى بيان وتوضيح.

٩ - علم اصول الفقه: لان به يعرف كيفية استنباط الاحكام ووجه الاستدلال عليها.

١٠ - علم الفقه: لان من آيات القرآن الكريم ما فيه احكام فقهية تحتاج الى تفسير لايستغني فيه المفسر عن معرفة الفقه ومذاهبه الاسلامية.

١١ - علم اسباب النزول: اذ ان معرفة السبب تورث العلم بالمسبب ولايحل لاحد القول في تفسير الايات مالم يرجع الى اسباب النزول.

١٢ - علم الناسخ والمنسوخ: لمعرفة المحكم من المنسوخ من الاحكام.

١٣ - معرفة الاحاديث التي تبين تفسير ما اجمل وما ابهم في القرأن الكريم.

١٤ - علم الموهبة: وهو علم يورثه الله تعالى لمن عمل بما علم.

واذا امعنا النظر في العلوم التي يحتاج اليها المفسر ليفسر القرآن الكريم سنجد ان ما يقارب نصفها من علوم اللغة العربية، اما النصف الاخر فهو يعتمد في دراسته وتعلمه هو الاخر على اللغة العربية لان اغلب الكتب التي ألفها العلماء المسلمون ولو كانوا من غير العرب في شتى انواع العلوم والمعارف الاسلامية كانت باللغة العربية فقد كانت هذه اللغة العظيمة قرونا طويلة لغة التطور العلمي للبشر كافة وكان يجب على كل انسان - ولو لم يكن مسلما - يرغب في ان يحيط بثقافة تلك العصور على ارقى مستوياتها ان يتعلمها، فهل دل ما ذكرناه على جانب من جوانب اهمية اللغة العربية اذ بينا انه لا يفسر كتاب الله تعالى (القرآن العظيم) تفسيرا مقبولا لدى المسلمين الا من احاط بعلوم اللغة العربية ومعارفها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: الاخ محمد كريم عبد الوهاب (من مدينة الفلوجة) يسال هل يعد نوم المجاهد من ضمن الرباط في سبيل الله؟

الجواب: نعم يعد نوم المجاهد كيقظته من ضمن الرباط في سبيل الله تعالى لقوله ﷺ ((إنما الاعمال بالنيات)) «رواه البخاري» فما دامت نيته الرباط في سبيل الله كان مرابطا لا ينقص ذلك من أجره شيء، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ((الغزو غزوان فإما من ابتغى به وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لن يرجع بالكفاف)) «أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والبيهقي والحاكم وصححه» صدق رسول الله ﷺ.

«««««««««««««««««««««««-»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»

السائل: الاخ حكمت ابو فؤاد (من مدينة البصرة) يسأل إذا خرج المجاهدون في سبيل الله تعالى ولم يحصل لهم مرادهم بالإنكال بالعدو هل أجرهم يختلف عن الذي ينكل بالعدو؟

الجواب: إذا خرج المجاهد في سبيل الله تعالى وصدق النية وأخلصها لله تعالى أنه إذا ظفر بالعدو ينكل بهم فذلك أجره ثابت لا ينقص من أجره شيء سواء أنكل بهم أم لم ينكل لأن الامور تجري بالمقادير الالهية ودليل ذلك ما أخرجه الامام مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((ما من سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون ويصيبون الغنيمة إلا أن تعجلوا ثلثي أجرهم في الآخرة ويبقى لهم الثلث وما من سرية تخفق وتخوف وتصاب إلا تم لهم أجرهم)) صدق رسول الله ﷺ.

«««««««««««««««««««««««-»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»

السائل: الاخ ابو بكر ذياب (من مدينة الموصل) يسأل ماحكم من يترك الجهاد في سبيل الله تعالى بحجة المعيشة ورزق العيال ولم يجهز المجاهدين في سبيل الله ولم يعنهم باي شكل من اشكال الجهاد؟

الجواب: بما ان حكم الجهاد في الوقت الحاضر فرض عين على كل مسلم ومسلمة كبيرا كان او صغيرا ذكرا او انثى حرا او عبدا صحيحا او سقيما لأنه جهاد دفع وهو الفرض المتقدم على جميع الفرائض فتركه اثم كبير وهو من الموبقات المشينة ويجب على تاركه التوبة فورا للحديث الذي أخرجه أبو داود

في سننه عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)) صدق رسول الله ﷺ،وعن أبي أمامة ﷺ أن النبي ﷺ قال ((من لم يغز ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة)) «رواه أبو داود وابن ماجة في سننهما»، وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ ((ما من أهل بيت لا يخرج منهم غاز أو يجهزون غازيا أو يخلفونه في أهله إلا أصابهم الله بقارعة قبل الموت)) وأخرج الطبراني عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب)) وأخرج البيهقي عن ابن عمر ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ((إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وابتغوا أذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله وتبايعوا بالعين أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم)) صدق رسول الله ﷺ، علما ان الله سبحانه وتعالى تكفل برزق المجاهد في سبيل الله وطالب العلم والاحاديث في ذلك كثيرة.

«««««««««««««««««««««««-»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»

السائل: الاخ ازهر ابو صادق (من مدينة الطوز) يسأل هل أن الجهاد في سبيل الله أفضل العبادات في هذا الزمان؟

الجواب: نعم الجهاد في سبيل الله تعالى أفضل العبادات في هذا الزمان لأنه فرض عين وهو واجب على كل مسلم ومسلمة فهو فرض الوقت المتقدم على جميع الفرائض والادلة في هذا كثيرة منها ما أخرجه الحاكم وصححه والبيهقي، عن عمران بن حصين ﷺ أن رسول الله ﷺ قال ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة الرجل ستين سنة)) وأخرج الطبراني عن أبي المنذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ((من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة)) صدق رسول الله ﷺ، وحديث السرية التي ارسلها رسول الله ﷺ الى بني قريضة واوصاهم بان لا يصلوا العصر الا في بني قريضة.
هذا والله ورسوله أعلم

«««««««««««««««««««««««-»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»»

السائل: الاخ امجد ابو محمد (من محافظة ديالى) هل يجوز ان يقول الرجل المريض او المهموم او صاحب الضائقة اللهم اشفني او ازل همي او فك ضائقتي بجاه سيدنا محمد ﷺ؟.

الجواب: الحمد لله، اخي السائل الكريم نعم يجوز لمن وقع في ضائقة او مرض ان يقول اللهم اشفني وازل همي بجاه سيدنا محمد ﷺ وهي خلق وادب مع رسول الله ﷺ ان نستتشفع ونتوسل بجاهه عند الله تعالى كما ورد في الحديث ((عن عُثْمَانَ بن حُنَيْفٍ ان رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادْعُ الله ان يعافيني قال ان شِئْتَ دَعَوْتُ لك وان شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ فَهُوَ خَيْرٌ فقال ادْعُهُ فَأَمَرَهُ ان يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ فيصلي رَكْعَتَيْنِ وَيَدْعُوَ بهذا الدُّعَاءِ اللهم اني أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نبي الرَّحْمَةِ يا محمد اني تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى ربي في حاجتي هذه فَتُقْضَى لي اللهم شَفِّعْهُ فِيَّ)) «مسند أحمد بن حنبل»

لمسات عسكرية في بعض الآيات القرآنية

(الجزء الاول)

الفريق الركن الدكتور
أبو علي النقشبندي

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ «سورة النساء»

الحمد لله مستحق الحمد والصلاة والسلام على سيدنا وقائدنا وقدوتنا محمد رافع لواء المجد وعلى اله الطيبين الاطهار وصحابته المصطفين الابرار والتابعين ومن تبعهم من المؤمنين الاخيار.

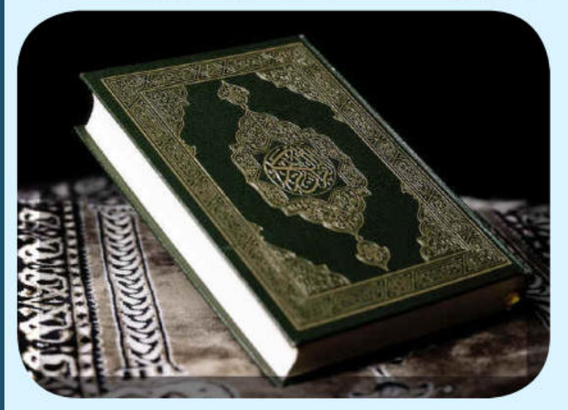
ان من افضل واكبر النعم التي انعم الله تعالى بها علينا ان خلقنا وجعلنا مسلمين ومن اتباع سيد العرب والعجم وفضلنا على سائر الامم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وانزل لنا كتابا عظيما هو لنا نور وامام ودستور ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ وتعهد تعالى بحفظه ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فله الحمد في الاولى والاخرة .

وقد هيأ الله جل في علاه لهذا القرآن في كل زمان من يهتم بقراءته ودراسته وحفظه وشرحه وتفسيره، وكتب التفسير عديدة ومتنوعة منها الوجيز المقتضب الذي تناول المعنى العام, ومنها المطول المفصل المسهب الذي تناول مختلف اوجه التفسير ومنها ما هو المتوسط بينهما، وان الكلام عن اتجاهات المفسرين وكتب التفسير لكتاب الله تعالى وبيان عظمته ليس موضوع بحثنا فقد تناوله العديد من العلماء من ذوي الاختصاص جزاهم الله خيرا،وبهذا الصدد فانا دارس ومحلل ولست مفسرا.

وان من عظمة كتاب الله تعالى واعجازه ان تشريعاته تصلح لكل زمان ومكان حيث يتجدد فهمه لما يلائم ويواكب القدرة على الفهم والادراك ودرجة الايمان في كل زمان والامثلة على ذلك كثيرة.

وبما أن بحر معاني القرآن لا ينفذ لأنه كلام الله المعجز فقد أخذ كل من المفسرين جانبا وغرف غرفة من هذا البحر العظيم، فمعاني القرآن لا يحيطها تفسير ولا تكفي لبيانها بحار الدنيا مدادا، فكل يوم تتجدد معانيه ليثبت إعجازه منهجا ربانيا قائما إلى يوم الدين.

والمفسرون في كل وقت يفسرون القرآن بما يحاكي واقعهم ويرسم لهم المناهج الصحيحة لكل علم وفن وصنعة، وان من الجوانب التي يمكن أن نستفيدها اليوم من بحر القرآن اظهار وتحليل بعض الجوانب العسكرية التي اشتملت عليها بعض التفاسير لآيات القرآن واستخلاص الدروس العسكرية منها لإمكان توظيفها والاستفادة منها في معارك الجيوش الاسلامية.



وهنا يبرز دور العسكريين المسلمين الحريصين على دينهم وامتهم من ذوي الاختصاص والقدرة على الدراسة والتحليل والاستنتاج واستخلاص الدروس العسكرية من تفاسير بعض المفسرين لبعض آيات كتاب الله العزيز ليخدموا دينهم وكتاب ربهم ولينفعوا اخوانهم المسلمين من ابناء امتهم لاسيما في هذا الوقت الذي تداعت فيه الامم الكافرة والمعتدية على ديننا وامتنا وعلى وجه الخصوص في بلدنا العراق الذي تعرض ويتعرض الى عدوان وغزو واحتلال همجي بربري،

وهنا تبرز اهمية دعم واسناد الفئة المؤمنة المجاهدة التي هبت لنصرة دينها والدفاع عن الارض والعرض وبمختلف اشكال وانواع الدعم، فمن مشاركة فعلية في رفع راية الجهاد وحمل السلاح ومنازلة المعتدين في سوح الوغى الى الجهاد بالمال والجهاد بالكلمة المؤمنة الصادقة الهادفة التي تشد من ازر المجاهدين وتنير دروبهم خدمة لمسيرة الجهاد المباركة ومساهمة وهدية الى الفئة المؤمنة المجاهدة الصابرة المرابطة التي رفعت راية الحق والجهاد منذ ساعات الاحتلال الاولى الا وهم (مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الابطال) الذين كان لهم فضل السبق في حمل راية الجهاد فصالوا بحول الله وقوته وجالوا في كل ساحة وميدان من سوح

وميادين المنازلة لأعداء الله والدين والوطن فأذاقوهم العذاب الوانا والحقوا به الخسائر والذل والهوانا.

وسأبدأ متوكلا على الله محاولا استعراض بعض من تفاسير آيات القتال في القرآن الكريم والتي ارى أنه من الممكن دراستها واستخلاص العبر والدروس العسكرية منها وتوظيفها بما يخدم الجهاد والمجاهدين.

قال سبحانه وتعالى ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ «سورة الانفال»

١. المعنى التفسيري

أ. معنى المفردات

{أعدوا} هيئوا وأحضروا ــ {ما استطعتم} ما قدرتم عليه .

{ من قوة } أي حربية من سلاح على اختلاف أنواعه

{ يوفَّ إليكم } أي أجره وثوابه .

ب. معنى الآية

اولا. ورد في تفسير (الزمخشري) بصدد هذه الآية ما يلي:

عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يقول سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهو على الْمِنْبَرِ يقول ((وَأَعِدُّوا لهم ما اسْتَطَعْتُمْ من قُوَّةٍ... ألا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ألا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ألا أن الْقُوَّةَ الرَّمْي)) «سنن أبي داود»، ومات عقبة عن سبعين قوساً في سبيل الله، وعن عكرمة: هي الحصون، والرباط: اسم للخيل التي تربط في سبيل الله، ويجوز أن يسمى بالرباط الذي هو بمعنى المرابطة، ويجوز أن يكون جمع ربيط كفصيل وفصال وقرأ الحسن (ومن ربط الخيل) بضم الباء وسكونها جمع رباط، ويجوز أن يكون قوله: {وَمِن رّبَاطِ الخيل} تخصيصاً للخيل من بين ما يتقوى به، كقوله تعالى: ﴿وَجِبْرِيلَ وميكال﴾ «سورة البقرة» حيث خص جبريل وميكال بالذكر ثانية مع انه ذكرهم اولا في جملة الملائكة، وعن ابن سيرين رحمه الله: أنه سئل عمن أوصى بثلث ماله في الحصون؟، فقال: يشتري به الخيل، فتربط في سبيل الله ويغزى عليها، فقيل له: إنما أوصى في الحصون، فقال: ألم تسمع قول الشاعر:

انَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لاَ مَدَرُ الْقُرَى ... {تُرْهِبُونَ} قرئ بالتخفيف والتشديد، وقرأ ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهما (تخزون) والضمير في {بِهِ} راجع إلى ما استطعتم {عَدْوَّ الله وَعَدُوَّكُمْ} هم أهل مكة (المشركون) {وآخرين مِن دُونِهِمْ} هم اليهود، وقيل: المنافقون وعن السدي: هم أهل فارس، وقيل: كفرة الجن، وجاء في الحديث: ((إن الشيطان لا يقرب صاحب فرس ولا داراً فيها فرس عتيق))، وروي ايضا: أنّ صهيل الخيل يرهب الجن.

ثانيا. وذكر الامام فخر الدين الرازي في تفسيره لهذه الآية ما يلي:

قيل: إنه لما اتفق لاصحاب النبي ﷺ في قصة بدر أن قصدوا الكفار بلا آلة ولا عدة أمرهم الله أن لا يعودوا لمثله وأن يعدوا للكفار ما يمكنهم من آلة وعدة وقوة، والمراد بالقوة ههنا: ما يكون سبباً لحصول القوة وذكروا فيه وجوهاً: الأول: المراد من القوة أنواع الأسلحة. الثاني: روي أنه ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر وقال: ((ألا إن القوة الرمي)) قالها ثلاثا. الثالث: قال بعضهم: القوة هي الحصون. الرابع: قال أصحاب المعاني الأولى أن يقال: هذا عام في كل ما يتقوى به على حرب العدو، وكل ما هو آلة للغزو والجهاد فهو من جملة القوة. وقوله ﷺ: «القوة هي الرمي» لا ينفي كون غير الرمي معتبراً، كما أن قوله ﷺ: ((الحج عرفة)) «المستدرك على الصحيحين» و ((الندم توبة)) «المستدرك على الصحيحين» لا ينفي اعتبار غيره، بل يدل على أن هذا المذكور جزء شريف من المقصود فكذا ههنا، وهذه الآية تدل على أن الاستعداد للجهاد بالنبل والسلاح وتعليم الفروسية والرمي فريضة، إلا أنه من فروض الكفايات. وقوله: ﴿ومن رباط الخيل﴾ الرباط المرابطة، ولا شك أن ربط الخيل من أقوى آلات الجهاد.

ثم إنه تعالى ذكر ما لأجله أمر بإعداد هذه الأشياء فقال: ﴿ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ وذلك أن الكفار إذا علموا كون المسلمين متأهبين للجهاد ومستعدين له مستكملين لجميع الأسلحة والآلات خافوهم، وذلك الخوف يفيد أموراً كثيرة: أولها: أنهم لا يقصدون دخول دار الإسلام. وثانيها: أنه إذا اشتد خوفهم فربما التزموا من عند أنفسهم جزية. وثالثها: أنه ربما صار ذلك داعياً لهم إلى الإيمان. ورابعها: أنهم لا يعينون سائر الكفار. وخامسها: أن يصير ذلك سبباً لمزيد الزينة في دار الإسلام .

٢. الدروس العسكرية المستخلصة

بالرجوع الى نص الآية الكريمة اعلاه وما اورده بعض المفسرين في تفسير معناها نجد فيها امرا صريحا من الحق سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين بإعداد القوة بشكل مطلق والتأكيد على رباط الخيل الذي هو من اهم مظاهر القوة في ذلك الوقت وان الغاية من ذلك لغرض ارهاب عدو الله وعدوهم وهم مشركو قريش وغيرهم من الاعداء غير الظاهرين وفيها دعوة وحث على الانفاق في سبيل الله (الجهاد) وانه تعالى سيوفيهم إياها كاملة ولا ينقصهم منها شيئاً.

وبنظرة عسكرية تحليلية يمكن استخلاص الدروس التالية:

أ. الامر الرباني لعباده المؤمنين لإعداد مطلق للقوة واجب التنفيذ لكل مسلم ليس في وقت نزوله فقط



وانما في كل وقت لان كل مسلم مطلوب منه ان يحافظ ويدافع عن نفسه وعن دينه وعن كل شبر من ارض الاسلام وهذا غير ممكن دون اعداد وتهيئة وامتلاك كل ممكن من انواع واشكال القوة.

ب. ان ذكر الحق تعالى لرباط الخيل لكونها من اهم مظاهر القوة في ذلك الوقت بسبب:

اولا. ما تؤمنه من سرعة في التنقل.

ثانيا. مرونة وقابلية حركة عالية قياسا بالقوات الراجلة.
ثالثا. ما تؤمنه لراكبها المقاتل من راحة تؤدي الى احتفاظه بجهده لساعة المعركة وما تؤمنه
له من حماية نسبية تجعله يتقدم نحو العدو بهمة ومعنويات عالية.
رابعا. صولة الخيل مجتمعة مسرعة وضابحة (والعاديات ضبحا) تؤدي ما تؤديه صولة القطعات المدرعة في الحروب الحديثة لما يسمى بـ (فعل الصدمة) نتيجة السرعة والجلبة والضوضاء التي تؤثر على نفسية الخصم وتحط من معنوياته .
خامسا. ما تحدثه الخيول مجتمعة ومسرعة من غبار (فأثرن به نقعا) يؤدي الى ارباك العدو والتأثير على معنوياته حيث لا يستطيع ان يقدر حجم القوة الحقيقي مما يساعد في تامين عامل المباغتة الذي يعد احد اهم عوامل تحقيق النصر.
ج. ان ذكر الخيل وكونها من اهم مظاهر القوة في ذلك الوقت لا يعني بالضرورة انها من مظاهر القوة في الحروب الحديثة والبديل عنها هو ما يؤمن المزايا المشار اليها في الفقرة (ب) اعلاه الا وهو القطعات الالية والمدرعة.
د. ان عدم امكانية تامين قطعات الية ومدرعة من قبل المسلمين في كل الاوقات والظروف لاسيما في ظروف جهادية شبيهة لما هو موجود في بلدنا حيث لا الامكانيات المادية ولا ظروف الساحة الجهادية تسمح بتامين واستخدام مثل هذه القطعات لا يعني الاستسلام وتعطيل الجهاد حيث ان الحق سبحانه وتعالى قال ﴿ما استطعتم من قوة﴾ وعليه لا بد من الاخذ بالأسباب المتيسرة والنصر اولا واخيرا من الله ﴿وما النصر الا من عند الله﴾ وان من الاسباب الممكنة والمتيسرة هو تامين العجلات التي تؤمن سرعة وقابلية الحركة والاسلحة والاعتدة والمعدات واجهزة الاتصال.
هـ. وجوب الانفاق والتبرع بالأسلحة والاعتدة والعجلات والمعدات من قبل كل مسلم لإخوانه المجاهدين ان لم يستطع هو من استخدامها ميدانيا، ومن لا تتيسر لديه الاسلحة والاعتدة والعجلات والمعدات يتبرع بما امكنه من اموال لتأمينها لأنه من الجهاد, ومن لا يملك المال ويستطيع ان يحصل عليه من غيره لأغراض الجهاد فهو من الجهاد، وليتذكر اصحاب الاموال ان الحق سبحانه وتعالى حث على ذلك في هذه الآية وغيرها وانه تعالى يوف ذلك ولا يظلم او ينقص منه شيئا.
وان سعي المسلمين لتامين مظاهر القوة امر



تبرع المجاهدات النقشبنديات بالذهب

ضروري لكونه يحقق الغاية الاساسية وهي ادخال الرعب والهيبة في قلوب اعداء الله واعدائهم وقد يكون سببا لتحقيق النصر على الاعداء ودرء اخطارهم دون الحاجة الى خوض المعارك لان من يمتلك القوة يستطيع ان يؤمن عامل الردع للأعداء ويجعلهم لا يفكرون في العدوان على المسلمين وهذا ما يعرف في الحروب الحديثة وعلى المستوى السوقي بالردع من خلال امتلاك وسائل الردع او التهديد باستخدامها وهذا لا يتم الا بتأمينها مما يجعل ان من واجب كل مسلم ان يسعى لتامين ذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ١ تشرين الأول ٢٠١٠ م ولغاية ٧ تشرين الأول ٢٠١٠ م وفي ما يلي جانب منها:

١.قاطع بغداد الأول :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٩٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٤٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٥٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٦٦.



- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٤.

٢.قاطع بغداد الثاني :

- تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٢٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٣٩.

٣.قاطع بغداد الثالث :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٣٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٤٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٥٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٤٨.

٤.قاطع الأنبار الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٦٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٥٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٩١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٥٥.

٥.قاطع الأنبار الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٣٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١١٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٤٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٨٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٧٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٢.

٦.قاطع ديالى الأول :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٧١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٦٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء١٠١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٣٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.



٧.قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٨٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٥٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء١٩٣.

٨.قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء٢٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١١٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٢٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٢٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٢٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦.

٩.قاطع صلاح الدين الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٥٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٣٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٤٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٣٧.

١٠.قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بالتعاون مع افراد الجيش ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني / اللواء٨٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء٥١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٨.

١١.قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٠٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/اللواء١٥٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٦٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٩٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١.

١٢.قاطع نينوى الأول :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثاني / اللواء١٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٦٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٢٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٤٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوجالأول/ اللواء٨٣.

١٣.قاطع نينوى الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٥٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٦.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٨٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء٧٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٧٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من ٨ تشرين الأول ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ تشرين الأول ٢٠١٠ م وفي ما يلي جانب منها:

١.قاطع بغداد الأول :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٩٣ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٤٧ .

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع طارق بالتعاون مع افراد الشرطة، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٦٦ .



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٧٤ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٥٨ .

٢.قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٣٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٧ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٣ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٢٥ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٩٨ .

٣.قاطع بغداد الثالث :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع وبالتعاون مع افراد الجيش، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٥٣ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٧٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٣٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٤٨ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

٤.قاطع الأنبار الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء٦٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٥٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٩١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٨١.

٥.قاطع الأنبار الثاني :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١١٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٨٨.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٢.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٣١.

٦.قاطع ديالى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٧١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٠.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٥.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء١٠١.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٣٣.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٦٥.



٧.قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٨٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٤.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٩.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٥٧.
• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار (١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٩٣.

٨.قاطع صلاح الدين الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الأول / اللواء٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٢٦.

٩.قاطع صلاح الدين الثاني :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C٥K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٥.

١٠.قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨.



١١.قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء١٠٨.

١٢.قاطع نينوى الأول :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٢٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء٢٨.

١٣.قاطع نينوى الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٨٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٧.

الصهيونية والسياسة النووية

المجاهد
أبو عمارة النقشبندي

على مر العصور عاش العالم ولازال يعيش صراعات وحروب مستمرة راح ضحيتها ملايين من البشر ويرجع سبب ذلك لأمرين: الأول: حروب أهدافها الأطماع والسيطرة وبسط النفوذ من خلال احتلال دولة لأخرى والتصرف بثرواتها ومقدراتها وتنفيذ سياسة المُستعْمِر ونشر ثقافاته، والثاني: حروب دينية تهدف من خلالها نشر الدين والسيطرة. فمع إطلالة عام ١٩٣١م في بريطانيا تبنى اللورد ريثر فورد Rutherford مبدأ ضرورة دراسة كيفية استخلاص الطاقة المخزونة في نواة الذرة واستعمالها أن أمكن كبديل للنفط، ولكن سرعان ما تغيرت المفاهيم والمقولات العلمية والبحثية عندما اكتشفت ذرات اليورانيوم المخصب عام ١٩٣٩م، وهذا الاكتشاف المهم لليورانيوم المخصب لم يكتسب أهمية لكونه ينتج طاقة نووية هائلة، بل كانت أهميته نابعة من الإخصاب لنواة اليورانيوم، فكلما حدث الإخصاب تولدت نيترونات جديدة يمكن استعمالها للتخصيب مرة أخرى، مولدة معها سلسلة من التفاعل النووي الذاتي، وفي الثاني من كانون الأول عام ١٩٤٢م تمكن بعض الخبراء النوويين الأمريكان في جامعة شيكاغو من توليد تلك السلسة من التفاعلات النووية ذات الطاقة الإشعاعية الهائلة داخل مختبراتهم العلمية المتخصصة في هذا المجال. حيث تمكنوا بنجاح من بناء أول مفاعل نووي Nuclear reactor في العالم عرف فيما بعد بالمفاعل الذري، ومن ثم تمكن الأمريكان من صناعة أول قنبلة ذرية في العالم وأصبحت أمريكا منذ ذلك الحين دولة تمتلك سلاح فعال مما جعلها دولة قوية فضلا عن امتلاكها أكبر اقتصاد في العالم، علما أنها أول من استخدم ذلك السلاح الذري في الحرب ضد دولة أخرى، ودخل العالم بعد الحرب العالمية الثانية في سباق على امتلاك مثل هذا السلاح الفتاك والمدمر حتى تمكن مجموعة من امتلاكه وأسسوا كيانا لهم يعرف بمجلس الأمن وتحديد أعضائه الخمسة يقررون فيه سياستهم للهيمنة على العالم والتحكم بمقدراته منذ تأسيسه وإلى يومنا هذا، فأخذت الحركة الصهيونية العنصرية أن تمد أذرع إخطبوطها للسيطرة على هذا المجلس والتحكم فيه وفق مصالحها وأهدافها التوسعية العدوانية إلى حد لا يصدر قرار من المجلس دون موافقتها، وكان موقف الدول الكبرى بشقيها الغربي والشرقي عدم امتلاك دول منطقة الشرق الأوسط للخبرة النووية ما عدا الكيان الصهيوني لكي تضمن الحفاظ على بقاء هذا الكيان الصهيوني البغيض وحماية أمنه وبناء اقتصادياته، وفعلا تمكنت الدول الغربية والشرقية المالكة للسلاح النووي من إجبار دول منطقة العالم العربي والاسلامي بالدخول في معاهدات دولية تحت مظلة الأمم المتحدة وأعطت الولايات المتحدة الأمريكية حق التدخل في خبايا الأمور النووية لأي بلد تحت شرعية ما يسمى بمنظمة الطاقة النووية الدولية تاركة إسرائيل دون أي إجبار أو تضييق للدخول في ذلك المأزق لكي تمتلك وحدها السلاح الشرس، وقد تمكن الكيان الصهيوني بمساعدة أمريكية فرنسية بريطانية إيطالية بحتة من امتلاك السلاح النووي، وبعد امتلاكه هذا السلاح أخذ ينفذ سياسته التوسعية على حساب الوطن العربي ويشن الحروب وقت ما يشاء على الأمة العربية ليحقق حلم الصهيونية التوسعي العدواني، إضافة إلى ذلك فقد سعوا إلى تجريد العالم العربي والإسلامي من أي سلاح نووي وخاصة في حربهم العسكرية والسياسية التي خاضوها ولا زالوا يخوضونها ضد الشعب العراقي؛ إذ سعوا جاهدين كل الجهد إلى نزع أي سلاح فعال في العراق لما يعلمون من البأس العراقي، لكنهم في الحقيقة نسوا أن الإيمان أعظم سلاح ولا سلاح يعدله، فما أن احتلوا العراق حتى تفاجؤوا بسلاح أعظم من السلاح النووي، ألا وهو الإيمان الراسخ في قلوب الرجال، هذا السلاح الذي كلفهم أضعاف ما كان قد يكلفهم السلاح النووي، فهذه قرابة ثماني سنوات يذوقون فيها الموت الزؤام على أيدي أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية.

وليس ما ذكرناه بجديد فها هم المشركون في أوائل معارك المسلمين ضدهم يصفون أجدادنا بقولهم: لو أرادوا أن يزيلوا هذه الجبال لأزالوها، وهذا البأس يتكرر اليوم على أيدي رجالنا ليذكر المحتلين بهزيمة محتمة لأن السلاح الأكبر والأعظم كان ولا يزال (الإيمان في قلوب الرجال)، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الطريقة النقشبندية ودور العلماء فيها

المجاهد
عبد العظيم الشيخلي

أن من ساير أو رافق أحدا من أفراد جيشنا المبارك عَلم عِلم اليقين ان هؤلاء الرجال ليسوا حاطبي ليل ولا مجموعة من عوام المسلمين جمعتهم الغيرة على الدين والوطن فحسب بل يبلغ اليقين قلبه بأنهم جهابذة في عمق تأريخهم، وفرسان العلوم الشرعية والإنسانية في صلب ولادة ماضيهم فعمقهم الفكري والديني والعقائدي يبدأ من رسول الله ﷺ، وتسميتهم التي برزوا بها تشرفا وتكرما بكوكب الأولياء الواصلين سيدنا الشيخ (محمد بهاء الدين المشهور بشاه نقشبند) قدس سره ونفعنا ببركته آمين (ت: ٧٩١هـ)، تميزوا بها وهل لهذا التمييز من اساس؟؟ نعم كيف لا، وهم الذين انتقش الذكر على قلوبهم، وجمعوا بين الذكر الجهري والقلبي، وهم الذين بنوا طريقهم على حب المؤمنين وكل من يقول لا اله الا الله، وهم الذين بني طريقهم على حب العلم وتعلمه وتعليمه لقوله ﷺ ((وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ وَرَّثُوا الْعِلْمَ من أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ الله له طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)) «رواه البخاري»، وحب العلماء لقوله ﷺ ((وَإِنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ)) «رواه ابن حبان»، فخرج من أصلاب أفكارهم ومدارسهم وتربيتهم عباقرة الناس والمجتمع وكبار مفكريهم في اشرف العلوم أنفعها، فكانوا السباقين في كل عصر الى خير المناقب والسير، شعارهم ((خير الأعمال إلى الله فرض الوقت)) فكانوا أهل تجديد فتراهم في كل عصر لهم وجود واضح فمن زمن الشيخ محمد شاه نقشبند قدس سره ولعصرنا الحاضر لهم في كل حقبة وجود بارز فلما كان الناس يتنافسون بالطاعة والعلم والتصدي للمنكرين والذود عن الاسلام برد شبه المعطلين واثبات عقائد الدين بالحجج البينات وتمييز النظر الصحيح من سقيمه كان لهم الحظ الاوفر في هذا الميدان ودفعوا احبتهم ودرسوهم وعلموهم وحشدوهم لهذا العلم العظيم فاخذوا بتأليف المتون والشروح والرسائل والردود فتصدوا لشبه المرجئة والحشوية وردوا على النصارى والمدسوسين وقاموا على حمى الدين قرونا وسنينا ومنهم الشيخ عصام الدين الاسفراييني الشافعي رحمه الله (ت:٩٤٥هـ)، ومولانا عبد الرحمن الجامي نور الدين رحمه الله (ت:٨٩٨هـ) صاحب نفحات الانس، وسيدنا الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي قدس سره (ت:١٠٣٤هـ) صاحب المكتوبات الشهيرة، ومولانا عبد الحكيم السيالكوتي اللاهوري رحمه الله (ت:١٠٦٧هـ) صاحب التعليقات النفيسة الكثيرة، وعبد الغفور اللاري رحمه الله ومن بعدهم إلى أن تصاعدت النوازل وكثرة الوقائع فصار أمر البلاد والعباد محتاجا الى السيف للدفاع عنه كما احتاج النظر والاستدلال فكان لساداتنا النقشبندية في محالهم دور عظيم ووصف متين فهذا الامام شامل الداغستاني الصوفي النقشبندي



(ت:١٨٧١ م)المدافع عن أرض القوقاز خير شاهد على ان رجال هذا الطريق رجال تجديد وانفتاح ورجال علم وعمل،وفي بداية القرن التاسع عشر لما كانت الطريقة النقشبندية تخرج العلماء وتثبت العلم في ربوع الارض وشيخ الطريقة آنذاك الشيخ ابو بكر غياث الدين قدس سره

وكان الشيخ مصطفى كمال الدين ابنه ومن مردائه ولما دخل الروس شمال العراق هب اتباع الطريقة للجهاد في سبيل الله وقتال الروس حتى اخرجوهم من شمال العراق وكان احد قادة مجاميع الجهاد آنذاك الشيخ مصطفى كمال الدين قدس سره وفي زمن ليس ببعيد لما قام الانكليز بحرب نفسية في تركيا بينما كانت رحى

حضرة الشيخ مصطفى كمال الدين قدس سره

الحرب دائرة في معارك ضارية وتسيل دماء الألوف من المسلمين رخيصة في سبيل الدفاع عن مركز الخلافة (استانبول)، بدأ الحلفاء ولا سيما الانكليز بشن حربٍ نفسية وإشاعة افكار مضللة تمس عقيدة الأمة، فانبثّ أعوانهم وجواسيسهم في أرجاء استانبول يلقون بألسنتهم تلك الشبهات المغرضة وينشرونها في أوساط العامة والخاصة، ضمن حرب نفسية تهدف الى تحطيم الروح المعنوية للمسلمين، ولما شاهد بديع الزمان الشيخ العارف بالله ((سعيد النورسي النقشبندي)) رحمه الله سَرَيان هذه الأفكار المسمومة في هذه الحرب الماكرة التي استطاعت استمالة بعض الناس الى صف الانكليز قام بتأليف رسالة (الخطوات الست) مبيناً فيها مكايد الغزاةِ المحتلين، داحضاً شبهاتهم ووساوسهم الشيطانية، مُبعداً عن المسلمين مشاعر اليأس والقنوط، حرك به همة مواطنيه، ووضع تصوره لرفع المهانة وإزالة عوامل القنوط ست خطوات يتبعها أولياء الشيطان الغزاة للقضاء على العالم الإسلامي:

١.اقبلوا الهزيمة، لأنها قضاء الله العادل عليكم بما ظلمتم.

٢. لقد تحالفتم من قبل مع الألمان، فلم ترفضون التحالف مع أمثالهم؟

٣. أنتم متخلفون بالطبع المتأصل، فاتركونا ننهض بكم ونعلمكم وندير شؤونكم.

٤. من يقاومنا مغرض منافق يسعى لمصلحته، ويلعب بالدين لأغراض سياسية، فلا تطيعوه ولا تثقوا به.

٥.إن ولاة أموركم يؤيدوننا، فعليكم بطاعتهم في ذلك.

٦. مقاومتكم لا فائدة فيها ولا جدوى منها، إنكم تلقون أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة، فاتركونا نركب ظهوركم،

وقد رد النورسي على هذه الخطوات وطبعت رسالة (الخطوات الست) سراً، ونشرت وهي لا تحمل اسم المطبعة ولا سَنَة الطبع، وقام محبو الشيخ سعيد وتلاميذه بنشرها على اوسع نطاق في خفاء تام، فكان لها الاثر الظاهر النافع في بيان حقيقة الاراجيف التي يبثها الانكليز.

وفي ثورة العشرين ضد الانكليز كان لساداتنا النقشبندية من المشايخ والمريدين يدٌ ضاربة ومشاركة لإخوانهم في الصد ومقاتلة المحتلين الانكليز حيث قاتلوهم في شمال العراق ووسطه ويثبت هذا المؤرخون، وها هم الآن الأبطال سجل لهم التأريخ أعظم البطولات وهو جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) رضي الله عنهم ونصرهم وأيدهم، تشهد لهم الأرض والسماء، لما قدموه ويقدموه فقد اذاقوا المحتل الأمريكي كل عذاب حقيقة حتى زرعوا الهزائم في قلوبهم وأعتقد ان هذه الهزائم لن تزول وستبقى آية لأجيالهم وسيروون قصصهم المخزية لأبنائهم فكان لجيشنا القدم الراسخة فله في كل ارض ملحمة مشرفة، فهؤلاء ليسوا حاطبي ليل، ولا يضيعون وقتا ولا هازلين ولا متراخين عن الحق فهم نفس أولئك الابرار لهم في كل زمن الصف الأول في المنافسة فلما كان الزمن للعلم والنظر كانوا النظارين العلماء المحققين الأفذاذ ولا زالت كتبهم تكتب بماء الذهب، وحينما تحتم السيف مع القلم ثبتت أفعال أبطالنا مدافعين ومحررين وسيخلد التأريخ ذلك وستكون مضربا للأمثال، فللعلماء في جيشنا دور على اثر دور النبي ﷺ في تعبئة الجيش للقتال ودفع الناس للذود عن دينهم وتثبيتهم فكان العلماء في الطريقة النقشبندية لهم الدور الاساس، فالعلم والمعرفة مع هذا الطريق مشتبك اشتباك الماء بالعود الأخضر، فلا يصح هذا بدون ذاك ولا ذاك بدون هذا، هكذا قرر سادة هذا الطريق المحمدي وهذا هو الطريق الحق الذي اثبت رجاله أنه نهج النبوة الاولى.

النفحات الربانية

المجاهد
فراس احمد العزاوي

عن أنس بن مالك، رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى، فإن لله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله عز وجل أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم)) «الأسماء والصفات للبيهقي»، والنفحات الإلهية من حيث تقسيمها العقلي تنقسم إلى نفحات ذاتية ونفحات مكانية ونفحات زمانية، فالنفحات الذاتية هي مجالسةُ الصالحين والعارفين وأهلِ العلم العاملين بعلمهم، فالنبي ﷺ وهو منبع أنوار التزكية كان الأعرابي الذي يعيش في وسط الصحراء يجلس عند النبي ﷺ ساعة فيخرج من مجلس حضرته ولسانه يقطر بالحكمة أو ينطق بها وما ذلك إلا ببركة أنوار التزكية لذات الحبيب المصطفى ﷺ، أما النفحات المكانية فقد أخبر النبي ﷺ عن كثرة الأجور والثواب لمن صلى في المسجد الحرام وفي مسجده كذلك وكذا في المسجد الأقصى فيقول ﷺ ((صلاة في مسجدي هذا تعدل ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه)) «الأوسط لإبن المنذر»، والنفحات الزمانية تتمثل في رمضان وفي عشرة ذي الحجة ويوم عرفة وليلة النصف من شعبان ويوم الجمعة وساعتها وغيرها من الأوقات المباركات وايام وساعات الجهاد في سبيل الله هي من ابرك وافضل الايام والساعات والدقائق لما فيها من نصرة الدين ورفع راية الاسلام ولولا الجهاد لم يتبقّ من الدين شيء لا صلاة ولا صيام ولاحج ولا غيرها من العبادات والطاعات ولنستمع الى سيدنا عمر رضي الله عنه وهو يبين لنا فضل هذه الساعات المباركة في سبيل الله ((عن أبي زرعة بن عمر بن جرير قال بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا وفيهم معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما سار رأى معاذا رضي الله عنه فقال ما حبسك قال أردت أن اصلي الجمعة ثم اخرج فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول لغدوة في سبيل الله تعالى أو روحة خير من الدنيا وما فيها)) «المطالب العلية للحافظ» فلا بد للمسلم العاقل الحذق الكيس أن يبادر إلى الأعمال الصالحة قدر ما يستطيع في هذا الايام فلازال بلدنا يرزح تحت ظل احتلال بغيض وإن من أعظم القربات إلى الله تعالى هو الجهاد في سبيل الله تعالى لأن النبي ﷺ كان يعقد ألوية الجهاد في سبيل الله ويبين فضل الجهاد وما فيه من خير وبركة يقول النبي ﷺ ((رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ وَرُبَّمَا قالَ خَيْرٌ من صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَمَنْ مَاتَ فيه وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَنُمِّيَ لهَ عَمَلُهُ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)) «سنن الترمذي» ((وعن أبي هُرَيْرَةَ قال: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ما يَعْدِلُ الجِهَادَ في سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل قال لَا تستطيعونه قال فَأَعَادُوا عليه مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلُّ ذلك يقول لَا تَسْتَطِيعُونَهُ وقال في الثَّالِثَةِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ من صِيَامٍ ولا صَلَاةٍ حتى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ في سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى)) «صحيح مسلم» مع أن الجهاد آنذاك كان جهاد طلب لا دفع ونحن اليوم نعيش جهاد الدفع الذي هو أوجب الواجبات على أمتنا المحمدية وبالخصوص في العراق وغيرها من دول المسلمين المحتلة وأن لا يترك أهل الجهاد وحدهم في ساحات القتال من غير مد يد العون لهم فالجهاد أنواع إن لم تقدر على نوع لا تعذر عن غيره فإن لم تجاهد بنفسك أبذل مالك لدين الله، وان لم تستطع ذلك فحث الناس على قتال المحتل يكتب لك جهاد لسان، وإن لم تقدر على هذا كله فأكفف شرك عن أهل الجهاد المرابطين في سبيل الله وأدع لهم بتسديد ضرباتهم وتقوية عزائمهم تكتب إن شاء الله منهم، فمن أحب قوما يحشر معهم، نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينصر المجاهدين ويخذل الكافرين ويعيد أمجاد أمة سيد المرسلين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عبر وعظات

هل تعلم؟

هــل تعلم ان من انكر ان النبــي ﷺ ولد في مكة فقد كفر.
هل تعلم ان من انكر ان النبي ﷺ توفي في المدينة فقد كفر.
هــل تعلم ان مــن انكر ان النبــي ﷺ عربــي فقد كفر.
هل تعلم ان من انكر ان النبي ﷺ كان ابيض مشربا بحمرة فقد كفر.
هل تعلم ان من انكر ان النبي ﷺ من بني هاشم فقد كفر.

الأمهات

الأمهات أربع:
- أم الأدويـــة في قلـة الأكـل
- أم الأدب في قلـة الـكـلام
- أم العـبـادات في قلـة الـذنـوب
- أم الأمــانــي في الـصـبر

من زهد داود الطائي ومواعظه

عــن أبي الربيع الأعرج قال دخلت على داود الطائي في بيته بعد المغرب فقرب إلي كسـيرات يابســة فعطشــت فقمت إلــى دن فيه ماء حار فقلــت رحمك الله لو اتخذت إنــاء غير هذا يكون فيــه المــاء فقال لي إذا كنتُ لا أشــرب إلا بــاردا ولا آكل إلا طيبا ولا ألبــس إلا لينا فما أبقيت لآخرتــي قال قلت أوصنــي قال صم عــن الدنيا واجعل إفطــارك فيها على المــوت وفر من الناس فرارك من الســبع وصاحب أهل التقوى إن صحبت فإنهم أقل مؤنة وأحســن معونة ولا تدع الجماعة حســبك هذا إن عملت به

حكم وأمثال

- كــل شــيء يسـتـطاع نقلــه ألا الطـبـاع*
- كل شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى مشورة*
- العقــول مواهـــب والعـلوم مكـــاســب*
- اذا قصر العبد بالعمل ابتلاه الله تعالى بالهموم*
- من لم يكن له من دينه واعظ لا تفيده المواعظ*

المجاهد
ابو الحسن النقشبندي

الفارس الذي ترجل مشتاقا

قدر الله تعالى ان تكون وحدته العسكرية في بداية العدوان الامريكي الكافر على بلدنا في بلدتي بعيدا عن بلدته وكان يحضر معنا الصلوات الخمس متلهفا عليها بشغف عجيب لا يترك وقتا الا ويصليه في المسجد يحمل في جيبه المصحف الشريف يضعه اذا ما صلى دائما امامه لازلت كلما رأيت هذا المكان اتذكره وكأني اراه امامي ببدلته العسكرية الجميلة... كان رابط الجأش هادئ النفس لا يفتر عن ذكر الله تعالى وعندما دخل الاعداء الكافرون بغداد وعاد من عاد الى بيته من العسكريين صلى اخر فرض له في مسجدنا وحدثني بعض المصلين ولم اكن قد حضرت في ذلك الفرض انه كان كالأسد الجريح يتلوى من الالم حزنا على وطنه وما اصابه مرت الايام فكان في جيش رجال الطريقة النقشبندية حيث انه تربى على يد شيخه النقشبندي قبل الاحتلال على حب الله والوطن فكان لا يألو جهدا في خدمة الجهاد واهله لا يكل ولا يمل استوى عنده الليل والنهار والبرد والحر والجوع والشبع والتعب والراحة كان يردد دائما: (بلى الحديد وما بلينا) يبحث جاهدا عن كل فرصة لضرب العدو وخدمة الوطن حقق مع اصحابه في اعداء الله تعالى اصابات جسيمة وكبدهم خسائر فادحة... كان يتمنى الشهادة من كل قلبه ويسعى لها وفي يوم من الايام وبعد سنوات من الجهاد المبارك والمواقف البطولية المشرفة جاءت الشهادة تسعى اليه فبعد ان خرج مع اصحابه لزرع عبوة على طريق العدو وكان هو الذي ينصبها قال اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك وإذا برتل العدو يقترب من مكان تنفيذ العبوة، فانسحب وأصحابه إلى حيث يستترون عن العدو، ولما وصل الرتل إلى مكان العبوة فجرها على إحدى عجلاته فقتل من كان فيها فاستبشر وأصحابه، ولما قرروا الانسحاب قدمت إحدى طائرات العدو المروحية فلما علم أن المواجهة حتمية طلب من أصحابه الانسحاب وواجه الطائرة بسلاحه ليؤمن انسحاب أصحابه ففاضت روحه شهيدا مضحيا بنفسه لأجل إخوانه، وبعد انسحاب العدو جاء بعض من سمعوا بالمواجهة فنظروا اليه فرأوا الفارس وقد ترجل مشتاقا الى شهادة لطالما تمناها فهالهم ما رأوه وتمنوا لو انهم ماتوا جميعا فداءً له ولكن الله غالب على امره ... لقد عاد السيف الى غمده ونال الفارس الراحة بعد سفر طويل وتوهج سراجا لطالما كان منارا للمجاهدين الابطال ... في ذلك المساء انتظرته زوجته واطفاله في لهفة غير معتادة وشوق عظيم لم يعرفوا سره الا بعد حين الا انه لم يعد فلقد كان على موعد مع موكب شهداء الرافدين حيث انطلقوا تحثهم ملائكة الرحمة سراعا حيث ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولما قدموا بجثته الطاهرة العطرة إلى بيته استقبلته زوجته وهي تضم أطفالها إلى صدرها وتقول لهم (أولادي: أنتم ستكونون مجاهدين وتأخذون مكان أبيكم فهو حي في جنان الله وينتظركم أن ترفعوا رأسه) وقد اختلط كلامها بنشيجها ودموعها المتساقطة .

السفينة النقشبندية

المجاهد
كعب الثائب

سفينةٌ رُبانُها ربّاني ... يسيرُ وفقَ منَهجِ القرآنِ
يتْبع طهَ ألمصطفى العدناني ... يَقودُ أُسدَ الحقِ في الميدانِ
ألعابدُ ألعالمُ والإنساني ... يحفظُ دينَ اللهِ في أوطانِ
في وجههِ بشائرُ الإيمانِ ... من قلبهِ منابعُ الحنانِ
أذا عرفتَ شأنَ من أجْراها ... وجدتَ فيها روحَ نوحٍ ثاني
سَفينة النُعيمي مبتغاها ... رضى الالهِ الواحدِ الديانِ
مُذ أبحرتْ تبحرُ في عُيوني ... أحفظها بالرمشِ والاجفانِ
لأنها تحملُ خيرَ خلقٍ ... للهِ في ذا العصرِ والأوانِ
سفينةُ النجاةِ لا سواها ... يَهفو اليها شاطئ الامانِ
سفينةُ الأحبابِ حيثُ سارتْ ... تعشقُها مرافئ الاحسانِ
تَرقبُها الشعوبُ في اشتياقٍ ... كي تنشرَ السلامَ في الشطآنِ
تسيرٌ في البحار لا تُبالي ... بوحشةِ الزمانِ والمكانِ
تحفُها الانوارُ في الدياجي ... تجوبُ في عنايةِ الرحمنِ
غايتُها النجاةُ في بحارٍ ... جارتْ بها عواصفُ العدوانِ
وعدٌ من الالهِ أن يُنجيها ... برغمِ أنفِ العصفِ والطوفانِ
سفينةٌ بالخُلقِ شيدوها ... أخلاقُهم في السرِ كالإعلانِ
ركابُها بالذكرِ سيروها ... والصبرِ والجهاد والعرفانِ
مُذ شرفُ الدينِ دعا لصدِ الـ ... عدو ثاروا ثورةَ البركانِ
قتالُهم يقربُ المنايا ... إلى العدا في الآن والثواني
أرواحُهم للهِ قدموها ... وجاهدوا بالمالِ واللسانِ
لم تثْنهم عن عزمِهم سجونٌ ... إنْ أُخرجوا عادوا إلى الطعانِ
قد قاتلوا الأعداء في صمودٍ ... ذلت لهُ معَاقدُ التيجانِ
كمْ واجهوا الغزاةَ في قتالٍ ... فرتْ بهِ كتائبُ الشيطانِ
فالنقشبنديون جند صدقٍ ... أعتى العدا من بأسهم تعاني
يا ليتني في جيشهم لأحيا ... في جنةِ الجهادِ يا خلاني
أطلبُ جاراً قبلَ دارٍ تُبنى ... هم يحفظون حرمةَ الجيرانِ
وقفتُ عندَ ساحلِ انكساري ... في موقفِ المذنبِ الحيرانِ
يا ليتني سرتُ مع الغيارى ... وقُربهم ربُ السما أحياني
عجزتُ عن مديحهم فأعذرني ... وطارَ طيرُ الشعرِ عن أغصاني
قاموا بنصر شرعة المنانِ ... فعمهم بالفضل والرضوانِ


القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصرٌ من الله وفتحٌ قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ وأخرى تحبونها نصرٌ من الله وفتحٌ قريب وبشر المؤمنين ﴾
«سورة الصف»
زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com